

## الفصل الرابع

# نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: المعالجة الإحصائية

ثانياً: عرض النتائج

ثالثاً: تفسير ومناقشة النتائج

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة الميدانية

#### أولاً : المعالجة الاحصائية

تمت المعالجة الاحصائية بمركز نظام المعلومات والحاسب الآلى والذي أنشأ حديثاً بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، والذي كان له دوراً كبيراً فى تخفيف الاعباء عن الباحث وسرعة استخراج البيانات المطلوبة. وقد استخدم فى التحليل الاحصائى للدراسة البرنامج الاحصائى STAT VIW

وقد شمل التحليل المعالجات الاحصائية التالي:

- ١- توصيف لعينة الدراسة عن طريق حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعدد خمسة عشر متغير للعينة ككل.
- ٢- مصفوفة ارتباط كاملة بين جميع المتغيرات لمعرفة مدى الارتباط بين المتغيرات المختلفة لعينة الدراسة.
- ٣- الربيع الأعلى والادنى لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الاتجاهات الوالدية ، وحساب قيم ت لدراسة الفروق فى متغيرات اتجاهات النشاط الرياضى وسلوك وقت الفراغ .

هذا وقد اعتبرت ٠.٥ نسبة مقبولة للدلالة الاحصائية لكافة المعلومات

#### ثانياً: عرض النتائج

سوف يعرض الباحث فى الصفحات القادمة نتائج الدراسة الميدانية التي تمت علي عينة البحث ، وقد تم عرض توصيف درجات عينة البحث المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى في المتغيرات المختلفة ، ثم يلي ذلك عرض مصفوفة ارتباط لجميع متغيري الدراسة لتوضيح العلاقة بينهما .

(٧٤)

كما تم عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لدراسة الفروق في متغيرات الاتجاهات الوالدية لذوي الدرجات العليا (الربيع الاعلي) والدرجات الدنيا (الربيع الادني) .

جدول (٤)

توصيف درجات عينة الدراسة في المتغيرات المختلفة في الدراسة

( ن = ٩٨٥ )

م	الأبعاد	الدرجة القصوى	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
<b>الاتجاهات الوالدية</b>						
١	التسلط	٤٨	١٩,٦٩	٤١	٦,٩٣	٣٦ر
٢	أثار الألم النفسى	٤٨	٢٠,٧٣	٤٣	٨,٣٥	١,٩٩
٣	الحماية الزائدة	٤٨	١٨,٧٨	٣٩	٨,٢٩	١٥ر
٤	التفرقة	٤٨	١٩,٧٠	٤١	٧,١٤	١٠٠٤ر-
٥	التذبذب	٤٨	٢١,١٦	٤٤	٨,١١	٣ر
٦	الاهمال	٤٨	١١,٦٩	٢٤	٦,٦٦	٧٨ر
٧	السواء	٤٨	٣٣,٢٠	٦٩	٨,٤١	١٥٦ر-
<b>الاتجاهات نحو النشاط الرياضى</b>						
<b>سلوك وقت الفراغ</b>						
١	النشاط الرياضى	١٠	٦,٢٢	٦٢	٣,٢٤	١٤٨ر-
٢	نشاط الاتصال	١٠	٣,٦٦	٣٧	٢,١٩	١٠٠ر
٣	النشاط الابداعى	١٠	٣,٧٧	٣٨	٣,٢٢	١٤٣ر
٤	النشاط الاجتماعى	١٠	٤,٧٣	٤٧	٢,٨	١٩٩ر
٥	نشاط الهوايات التربوية	١٠	٤ر-	٤٠	٣,٤١	١٥٢ر
٦	مجموع سلوك وقت الفراغ	٥٠	٢١,٥٩	٤٣	٨,٧	١٠٤ر
٧	النشاط السلبي	٦	١,٠٩	١٨	١,٥	١,٦٧ر

يتضح من الجدول (٤) والذي يشمل على توصيف لدرجات جميع الأبعاد المستخدمة في الدراسة، تقارب النسب المئوية لأبعاد التسلط وأثارة الألم النفسى والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب فى المتوسط الحسابى حيث انخفضت الدرجات إلى حوالى ٤٠٪ ، أما الأهمال فأنخفض إلى حوالى ٢٤٪، وهذه الأبعاد تمثل الإتجاهات الوالدية غير السوية، أما الاتجاه السوى فارتفع متوسط درجاته الى ٦٩٪ ، وذلك مما قد يؤكد ارتفاع الاتجاه السوى على الاتجاهات الغير سوية، ويلاحظ ارتفاع متوسط الدرجات فى الاتجاهات نحو النشاط الرياضى حيث وصلت إلى ٨١٪ ، وهى أعلى درجة وهذا قد يدل على الرغبة في مزاولة الانشطة الرياضية. أما أنشطة وقت الفراغ فجاء مزاولة الانشطة الرياضية أعلى درجات حيث وصلت إلى ٦٢٪، أما ممارسة أنشطة الاتصال والنشاط الابداعى فأنخفضت متوسط درجاتهما الى حوالى ٣٧٪ ، وجاء النشاط الاجتماعى بعد النشاط الرياضى حيث وصل متوسطه الى ٤٧٪ ، وانخفض أيضا متوسط نشاط الهوايات التربوية إلى حوالى ٤٠٪، بينما وصل متوسط مجموع درجات أنشطة الفراغ إلى حوالى ٤٣٪ ، وهذه النسب منخفضة عن المتوسط وهذا يدل على سوء استخدام من وقت الفراغ فى أنشطة ايجابية، ونلاحظ من الجدول انخفاض متوسط النشاط السلبى والهدام إلى حوالى ١٨٪ وهذه نسبة طبيعة مما يفسر انعدام ممارسة النشاط السلبى أو قصره على قلة محدودة من المجتمع.

## جدول (٥)

العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والاتجاهات نحو

## النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ

المتغير	التسلط	اثارة الأذى النفسى	الحماية الزائدة	التفرقة	التذبذب	الاهمال	السواء	اتجاهات النشاط الرياضي	الرياضى	الاتصال	الابداعى	الاجتماعى	الهوايات التربوية	مجموع سلوك وقت الفراغ	النشاط السلبى
المتغيرات الدالة بين الأبعاد	عدد التغيرات الدالة	عدد التغيرات الدالة	عدد التغيرات الدالة	عدد التغيرات الدالة	عدد التغيرات الدالة	عدد التغيرات الدالة	عدد التغيرات الدالة	عدد التغيرات الدالة							
صفر	٤٣	٦	١٢٦	١٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١	٥٠	٧	١٥٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
صفر	٢٩	٤	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١	٥٠	٧	١٤٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
صفر	٤٣	٦	١٣٢	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٢	٥٠	٧	١٣٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٧	٨٦	١٢	١٤٩	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١	٢١	٣	١١٣	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٢	٣٦	٥	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
صفر	٣٦	٥	١٥١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١	٣٦	٥	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١	٤٣	٦	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١	٤٣	٦	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١	٤٣	٦	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٤	٣٦	٥	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

من الجدول (٥) يلاحظ ان التسلط يرتبط موجباً مع اتجاهات اثاره الألم النفس والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والأهمال وهي الاتجاهات الغير سوية ، كما يرتبط ارتباطاً سالباً مع اتجاه السواء . فيما لم يظهر أي ارتباط بين اتجاه التسلط والاتجاهات نحو النشاط الرياضي وأنشطة وقت الفراغ الايجابية ولم تظهر ارتباطات مع النشاط السلبي .

وقد وصل عدد المتغيرات الدالة المرتبطة مع اتجاه التسلط الي ٦ ارتباطات بنسبة ٤٣٪ من أبعاد الدراسة والذي تمثل في الارتباط الموجب بالاتجاهات غير السوية والارتباط السالب مع الاتجاه السوي .

كما يلاحظ من الجدول (٥) ارتباط اتجاه اثاره الألم النفسي ارتباطاً موجباً مع التسلط والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والأهمال والنشاط السلبي والهدام ، وأرتبط سالبياً مع اتجاه السواء . ولم تظهر اي ارتباطات بين اتجاه اثاره الألم النفس والاتجاهات نحو النشاط الرياضي وممارسة الأنشطة الإيجابية في وقت الفراغ المتمثلة في الأنشطة الرياضية والاتصال والنشاط الابداعي والاجتماعي والهوايات التربوية ومجموع هذه الأنشطة ، وقد بلغ عدد المتغيرات المرتبطة مع اتجاه اثاره الألم النفسي سبعة متغيرات بنسبة ٥٠٪ وهي نسبة متوسطة .

كما يتضح ارتباط اتجاه الحماية الزائدة مع اتجاه التسلط واثاره الألم النفسي والتفرقة والتذبذب وهي ارتباطات موجبة بينما لم تظهر ارتباطات مع اتجاه الاهمال واتجاه السواء . ويتضح ايضا عدم ارتباط اتجاه الحماية الزائدة مع الاتجاهات نحو النشاط الرياضي أو أي نشاط من أنشطة وقت الفراغ الايجابية او السلبية وقد وصلت عدد المتغيرات الدالة مع هذا الاتجاه أربعة متغيرات فقط بنسبة قدرها ٢٩٪ وهي نسبة قليلة بالنسبة لباقي المتغيرات .

كما يلاحظ من الجدول (٥) ارتباط اتجاه التفرقة مع اتجاهات التسلط وأثارة الألم النفسي والحماية الزائدة والتذبذب والأهمال ارتباطاً موجباً، وارتباط سالب مع اتجاه السواء، وأرتبط أيضاً ارتباطاً موجباً مع النشاط السلبي. وبذلك وصل عدد المتغيرات الدالة الي سبعة ارتباطات بنسبة ٥٠٪ من مجموع الأبعاد.

كذلك يلاحظ ارتباط اتجاه التذبذب مع اتجاهات التسلط وأثارة الألم النفسي والحماية الزائدة والتفرقة والأهمال ارتباط موجب وارتباطاً سالباً مع اتجاه السواء بينما لم تظهر أي ارتباطات مع اتجاهات النشاط الرياضي أو الأنشطة التي تمارس في وقت الفراغ الايجابية والسلبية، وقد وصل عدد المتغيرات الدالة إلي ستة متغيرات بنسبة ٤٣٪ وهي نسبة قليلة نسبياً.

كما يتضح ارتباط اتجاه الأهمال ارتباط موجب مع اتجاهات التسلط وأثارة الألم النفسي والتفرقة والتذبذب والنشاط السلبي، وأرتبط سلبياً مع اتجاه السواء والاتجاهات نحو النشاط الرياضي، بينما لم تظهر أي ارتباطات مع أنشطة وقت الفراغ الإيجابية وبذلك يصل عدد المتغيرات الدالة مع اتجاه الأهمال الي سبعة متغيرات بنسبة ٥٠٪ وهي نسبة متوسطة

كذلك فقد ارتباط اتجاه السواء ارتباط سالباً مع اتجاهات التسلط وأثارة الألم النفسي والتفرقة والتذبذب والأهمال والنشاط السلبي لوقت الفراغ، وأرتبط موجباً مع الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وأنشطة وقت الفراغ، وهي الأنشطة الرياضية والأبداعية والاجتماعية والهوايات التربوية ومجموع أنشطة وقت الفراغ ولم تظهر اي ارتباطات مع اتجاه الحماية الزائدة ونشاط الاتصال. وحصل هذا الاتجاه علي أعلي ارتباط دال مع المتغيرات الأخرى وصل الي اثني عشر متغير بنسبة ٨٦٪ مما يفسر ارتباطه البناء بالأنشطة الايجابية في وقت الفراغ.

(٧٩)

أما الاتجاهات نحو النشاط الرياضي فنلاحظ ارتباطها موجباً مع اتجاه السواء والنشاط الرياضي الممارس في وقت الفراغ وأرتبط سلبياً مع اتجاه الأهمال ولم تظهر أي ارتباطات مع أي متغير آخر ويعتبر هذا أقل ارتباط في متغيرات الدراسة وصل الي ثلاثة ارتباط فقط بنسبة ٢١٪ العدد الكلي للمتغيرات .

ويلاحظ كذلك من جدول (٥) أن النشاط الرياضي ارتبط إيجابياً مع اتجاه السواء والاتجاهات نحو النشاط الرياضي وأنشطة الفراغ الاجتماعية والهوايات التربوية ومجموع الأنشطة الممارسة في وقت الفراغ ، أما نشاط الاتصال فأرتبط موجباً مع أنشطة الفراغ الأبداعية والاجتماعية والهوايات التربوية ومجموع أنشطة وقت الفراغ كما يلاحظ ارتباطه مع النشاط السلبي . أما النشاط الأبداعي فأرتبط موجباً مع اتجاه السواء وأنشطة الاتصال والنشاط الرياضي ونشاط الهوايات التربوية ومجموع سلوك وقت الفراغ وقد تساوت أعداد المتغيرات الدالة بين أنشطة الفراغ الرياضية والاتصال والأبداعي الي خمسة متغيرات بنسبة ٣٦٪ من العدد الكلي للمتغيرات .

(٨٠)

ام النشاط الاجتماعي فقد ارتبط موجباً مع اتجاه السواء وأنشطة الفراغ الرياضية والاتصال والابداعي والهوايات التربوية ومجموع الأنشطة الممارسة في وقت الفراغ ، كما حقق نشاط الهوايات التربوية نفس الارتباط ، حيث ارتبط موجباً مع اتجاه السواء وأنشطة الفراغ الرياضية والاتصال والابداع والاجتماعي ومجموع أنشطة الفراغ ، أما مجموع أنشطة الفراغ فأرتبط موجباً مع اتجاه السواء وأنشطة الفراغ الرياضية والاتصال والابداعي والاجتماعي والهوايات التربوية كما يلاحظ أنه تساوت اعداد المتغيرات الدالة بين الأنشطة الابداعية والاجتماعية ومجموع أنشطة وقت الفراغ الي عدد ستة ارتباطات بنسبة ٤٣٪ من العدد الكلي للمتغيرات .

أما النشاط السلبي والهدام فقد ارتبط ايجابيا مع الاتجاهات الوالدية لكل من اثاره الألم النفسي والتفرقة والأهمال وأرتبط سلبيا مع الاتجاه السوي في التنشئة ، كذلك ارتبط النشاط السلبي والهدام مع نشاط الاتصال ارتباط موجب ووصل عدد الدالة خمسة متغيرات دالة بنسبة ٣٦٪ من العدد الكلي للمتغيرات .

كما يتضح أيضا من الجدول (٥) انخفاض الدرجات الي أدني معدلاتها بين مجموع سلوك وقت الفراغ واتجاه التسلط ، وبين الهوايات التربوية والتفرقة ، وبين الاتصال والتفرقة .

(٨١)

## جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لدراسة الفروق في المتغيرات بين ذوي الدرجات العليا ( الربيع الأعلى ) والدرجات الدنيا ( الربيع الأدنى ) في التسلط

قيمة ت	الفارق	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الأبعاد	٢
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
						<b>الاتجاهات الوالدية</b>	
٢٧,٠٧	١٧,٢١	٣,١٣	١١,٣٣	٤,٣٠	٢٨,٥٤	التسلط	١
٥,٢٩	٧,٦٦	٧,٠٧	١٦,٠٨	٧,١٧	٢٣,٧٤	اثارة الالم النفسي	٢
٦,٨٨	٨,٩٤	٧,١٦	١٤,٢٥	٨,١٨	٢٣,١٩	الحماية الزائدة	٣
٥,٠٥	٦,٢٨	٧,٩٩	١٦,٢٦	٦,٦٥	٢٢,٥٤	التفرقة	٤
٧,٨٨	٩,١٧	٧,٢٤	١٦,٠٧	٦,٥١	٢٥,٢٤	التذبذب	٥
٣,٠٥	٣,٤٣	٥,٦٩	٩,٨٦	٧,٤٩	١٣,٢٩	الأهمال	٦
٤,٥٣	٦,٧٢	٦,٦٦	٣٦,٥١	٩,٥٦	٢٩,٧٩	السواء	٧
,١٥	,٢٩	١١,٠٤	٧١,٢٢	١١,٦٦	٧٠,٩٣	<b>الاتجاهات نحو النشاط الرياضي</b>	
						<b>سلوك وقت الفراغ</b>	
١,٨٦	١,٠٥	٣,١٩	٥,٦٠	٣,٥٠	٦,٦٥	الانشطة الرياضية	١
,٨٢	,٣	١,٩١	٣,٢٤	٢,٣٧	٢,٩٤	نشاط الاتصال	٢
,٥٨	,٣٢	٣,٣٩	٤,١٣	٣,١٥	٣,٨١	النشاط الابداعي	٣
,٦٦	,٣٢	٢,٩٢	٤,٦٥	٢,٨٣	٤,٣٣	النشاط الاجتماعي	٤
١,١٥	,٦٥	٣,٤٣	٤,١٧	٣,٢٤	٣,٥٢	انشطة الهوايات التربوية	٥
,٢٥	,٣٨	٨,٩١	٢١,٢٤	٩,١٤	٢٠,٨٦	المجموع	٦
١,٦٣	,٤٣	١,٥٤	,٩٢	١,٥٩	١,٣٥	النشاط السلبي والهدام	٧

• دال احصائيا

يتبين من جدول (٦) ان أولياء الامور الذين يمتازون بالتسلط كما يدركها الابناء هم كذلك الذين يمتازوا باثارة الألم النفسي والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والاهمال وعدم السواء في المعاملة ، حيث كانت كل قيم ت لحساب دلالة الفروق بين درجات أولياء الأمور الاكثر تسلطاً (الربيع الاعلي ) وبين اولياء الأمور غير المتسلطين ( الربيع الادني ) دالة احصائيا .

كما يتضح انه لا توجد فروق دالة بين أبناء الآباء الاكثر تسلطاً ، أبناء الآباء غير المتسلطين في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي او سلوك وقت الفراغ ، عدا السلوك الرياضي حيث كان أبناء ذوي الأتجاه المتسلط أكثر ميلا للنشاط الرياضي خلال وقت فراغهم من ابناء ذوي الأتجاه غير المتسلط .

## جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لدراسة الفروق في المتغيرات

بين ذوي الدرجات العليا ( الربيع الأعلى )  
والدرجات الدنيا ( الربيع الأدنى ) في إثارة الألم النفسي

قيمات	الفارق	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الأبعاد	٢
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٥,٦٦	٦,٢٨	٦,٦٢	١٦,٦١	٧,١٣	٢٣,٢٩	الاتجاهات الوالدية	١
٢٠,٨٨	١٩,١٦	٣,٦٠	١٠,٨٢	٧,٠٥	٣٠,٥٨	التسلط	٢
٣,٥٦	٤,٩٨	٨,٧٤	١٦,٣٧	٧,٧٦	٢١,٣٥	اثارة الألم النفسي	٣
٦,٩٤	٧,٦١	٦,١٠	١٥,٦٣	٦,٨٦	٢٣,٢٤	الحماية الزائدة	٤
١٠,٤٧	١١,٦٤	٦,٥٥	١٤,٧٩	٦,٦١	٢٦,٤٣	التفرقة	٥
٥,٤٢	٥,٦٥	٥,٣٤	٨,٥٩	٦,٩٠	١٤,٢٤	التذبذب	٦
٥,٨٩	٧,٨٣	٦,٧٩	٣٦,٥٥	٨,٨٠	٢٨,٧٢	الأهمال	٧
١,٣٧	٢,٤١	٩,٧٣	٧٣,١٠	١١,١	٧٠,٦٩	السواء	
						الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	
						سلوك وقت الفراغ	
,٨٢	,٤٥	٣,٢١	٦,٠٤	٣,٣١	٦,٤٩	الانشطة الرياضية	١
,٤٨	,١٨	٢,٢٤	٣,٢٤	٢,١٩	٣,٠٦	نشاط الاتصال	٢
,٤٥	,٢٤	٣,٢٧	٣,٧٣	٣,٠٧	٣,٤٩	النشاط الابداعي	٣
,١٨	,٠٨	٢,٦٦	٤,٦٥	٢,٧٠	٤,٥٧	النشاط الاجتماعي	٤
١,٠٤	,٦٢	٣,٧١	٤,٢٥	٣,٣٤	٣,٦٣	انشطة الهوايات	٥
						التربوية	
٠,٧٨	١,١٢	٨,٧٢	٢١,٩٢	٨,٣١	٢٠,٨	المجموع	٦
٢,٧٦	,٦٠٦	١,١١	,٧٠٤	١,٤٦	١,٣١	النشاط السلبي والهدام	٧

يتبين من جدول (٧) ان اولياء الامور الذي يمتازوا بأثارة الألم النفسي كما يدركها الابناء هم كذلك الذين يمتازوا بالتسلط والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والأهمال وعدم السواء في معاملة أبنائهم ، حيث كانت كل قيم ت لحساب دلالة الفروق بين درجات اولياء الأمور الأكثر الاما للنفس ( الربيع الأعلى ) وبين اولياء الامور الغير مثيرين للألم النفسي ( الربيع الأدنى ) دالة احصائيا .

كما يتضح انه لا توجد فروق دالة بين أبناء الآباء الأكثر اثارة للألم النفسي ، والآباء الأقل إثارة للألم النفسي في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي او سلوك وقت الفراغ عدا السلوك السلبي والهدام ، اي ان الآباء الذين يعمدوا الي اثارة الألم النفسي لأبنائهم ، يكون هؤلاء الابناء أكثر ميلاً لممارسة الانشطة السالبة والهدامة من ابناء الوالدين الأقل ممارسة لأثارة الألم النفسي .

## جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لدراسة الفروق في المتغيرات

بين ذوي الدرجات العليا ( الربيع الاعلي )  
والدرجات الدنيا ( الربيع الأدنى ) في أحمية الزائفة

قيمة	الفارق	الربيع الأدنى		الربيع الاعلي		الأبعاد	٢
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٧,٠٧	٧,٧١	٥,٧١	١٥,٩	٧,١١	٢٣,٦١	الاتجاهات الوالدية	١
٣,٨٠	٥,٨٩	٧,٧٩	١٧,٢٥	١٠,٣٧	٢٣,١٤	التسلط	٢
٣,٢٧	٢٠,٧٦	٣,٢٧	٨,٨٢	٤,٠٧	٢٩,٥٨	اثارة الالم النفسي	٣
٢,٢٧	٢,٧٦	٧,١٥	١٨,٣٤	٧,٢١	٢١,١٠	الحماية الزائفة	٤
٤,٧٦	٦,٢١	٧,١١	١٧,٦١	٨,٢٧	٢٣,٨٢	التفرقة	٥
,٤١	,٤٧	٦,٥٣	١٢,٠١	٧,٠٥	١١,٥٤	التذبذب	٦
,٦١	,٨٧	٩,٠١	٣٤,٥٢	٧,٩٤	٣٣,٦٥	الأهمال	٧
١,٠٧	١,٩٥	٩,٧٦	٧٢,١٤	١١,٦٨	٧٠,١٩	السواء	
						الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	
						سلوك وقت الفراغ	
١,٦٧	,٨٢	٣,١٣	٦,٢١	٢,٦٥	٧,٠٣	الانشة الرياضية	١
,٢٢	,٠٩	٢,١٤	٣,٤١	٢,٦٣	٣,٥٠	نشاط الاتصال	٢
١,٢٩	,٧	٣,٣٢	٣,٦١	٣,٠٩	٤,٣١	النشاط الابداعي	٣
,٢٥	,١٢	٢,٨	٤,٨٩	٢,٨٢	٥,٠١	النشاط الاجتماعي	٤
١,١٨	,٦٧	٣,٥٠	٣,٤٤	٣,٢٢	٤,١١	انشطة الهوايات	٥
						التربوية	
١,٧١	٢,٣٨	٨,٠٥	٢١,٥١	٨,٤٠	٢٣,٨٩	المجموع	٦
,٠٤	,٠١	١,٥٠	١,٢٠	١,٥٣	١,٢١	النشاط السلبي والهدام	٧

يتضح من الجدول (٨) ان اولياء الامور الذين يمتازوا بالحماية الزائدة كما يدركها الابناء هم كذلك الذين يمتازوا بالتسلط وإثارة الالم النفسي والتفرقة والتذبذب ، حيث كانت كل قيم ت لحساب دلالة الفروق بين درجات اولياء الامور الاكثر حماية ( الربيع الاعلي ) وبين اولياء الامور الذين لا يقومون بالحماية ( الربيع الادني ) دالة احصائيا . كما يتضح انه لا توجد فروق دالة بين ابناء الاء الاكثر حماية والاء الاقل حماية في اتجاهات الهمال والسواء في المعاملة .

ويتضح ايضا انه لا توجد فروق دالة بين ابناء الاء الاكثر حماية وابناء الاء الاقل حماية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، او سلوك وقت الفراغ عد السلوك الرياضي والترويحي بشكل عام حيث كان ابناء ذوي الاكثر حماية اكثر ميلا للنشاط الرياضي والترويحي خلال وقت فراغهم من ابناء ذوي الاقل حماية .اي ان الحماية الزائدة قد تساعد علي السلوك الرياضي والترويحي بشكل عام ، او قد يكون ذلك نتيجة توجيه الاء .

## جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لدراسة الفروق في المتغيرات

بين ذوي الدرجات العليا ( الربيع الأعلى )  
والدرجات الدنيا ( الربيع الأدنى ) في التفرقة

قيمة ت	الفارق	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الأبعاد	٢
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٤,٦٤	٥,٣٣	٦,٤٠	١٦,٢٥	٧,١٨	٢١,٥٨	الاتجاهات الوالدية	١
٥,٩٤	٧,٨٩	٦,٩٨	١٧,٤٥	٨,٦٤	٢٥,٣٤	التسلط	٢
٢,٨١	٣,٥٩	٧,٧٧	١٧,٠٤	٧,٣٣	٢٠,٦٣	اثارة الالم النفسي	٣
٣٦,٧	١٨,٤٤	٢,٨٤	١٠,٤٢	٣,٠٩	٢٨,٨٦	الحماية الزائدة	٤
٧,٤٩	٨,٨٦	٧,١٣	١٦,٩٣	٦,٨٦	٢٥,٧٩	التفرقة	٥
٤,٦٤	٤,٩٣	٥,٥٢	٩,١٤	٦,٩٦	١٤,٠٧	التذبذب	٦
٣,٣٣	٤,٥٦	٧,-	٣٥,٦٩	٩,٠٦	٣١,١٣	الأهمال	٧
١,٣٢	٢,٣٩	٨,٩٢	٧٢,٦٣	١٢,٣١	٧٠,٢٤	السواء	
						الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	
						سلوك وقت الفراغ	
,٩٢	,٧	٣,٢١	٥,٤٧	٣,١٩	٦,١٧	الانشطة الرياضية	١
,٤٢	,٢	٣,٢٨	٣,٢١	٢,٢٧	٣,٠١	نشاط الاتصال	٢
,٣١	,١٧	٣,٥٤	٣,٨٧	٢,٩١	٣,٧٠	النشاط الابداعي	٣
,٦٧	,٣٤	٢,٩٥	٤,٦٩	٣,٠٨	٥,٠٣	النشاط الاجتماعي	٤
,١٢	,٠٧	٣,٣٨	٣,٩٤	٣,٣٩	٣,٨٧	انشطة الهوايات	٥
,٨٠	١,٢٣	٩,٣٣	٢٠,٦٩	٨,٨٢	٢١,٩٢	التربوية	٦
٢,٢٤	,٥٦	١,٤٤	,٨٣	١,٥٢	١,٣٩	المجموع	٧
						النشاط السلبي والهدام	

يتبين من جدول (٩) ان اولياء الامور الذين يمتازوا بالتفرقة في معاملة الابناء كما يدركها الابناء هم كذلك الذين يمتازوا بالتسلط واثارة الالم النفسي والحماية الزائدة والتذبذب والاهمال وعدم السواء في المعاملة، حيث كانت كل قيم ت لحساب دلالة الفروق بين درجات اولياء الاكثر تفرقة بين الابناء ( الربيع الاعلي ) وبين اولياء الامور الاقل تفرقة بين الابناء (الربيع الادني) دالة احصائيا .

كما يتضح انه لا توجد فروق دالة بين أبناء الأباء الاكثر تفرقة وابناء الاباء الاقل تفرقة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي او سلوك وقت الفراغ ، عدا السلوك السلبي والهدام حيث كان ابناء ذوي الاتجاه الاكثر تفرقة اكثر ميلا للنشاط السلبي والهدام خلال وقت فراغهم من أبناء ذوي الاتجاه الاقل تفرقة . اي ان الاباء الذين يعمدو الي التفرقة في معاملة الابناء يكون هؤلاء الابناء اكثر ميلا لممارسة الانشطة السالبة والهدامة من ابناء الاباء الاقل ممارسة للتفرقة .

## جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمات لدراسة الفروق في المتغيرات

بين ذوي الدرجات العليا ( الربيع الأعلى )  
والدرجات الدنيا ( الربيع الأدنى ) في التذبذب

قيمات	الفارق	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الأبعاد	٢
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٦,٤١	٦,٥٨	٥,٩٠	١٥,٣٥	٦,٢٥	٢١,٩٣	الاتجاهات الوالدية	
٧,٩٢	١٠,٧٨	٧,٤٠	١٥,٣٩	٨,٦٥	٢٦,١٧	التسلط	١
٤,٠٥	٥,٤٨	٨,٦٢	١٦,٣٧	٧,٣٦	٢١,٨٥	اثارة الالم النفسي	٢
٧,١٣	٧,٣٦	٦,١٦	١٦,٠٣	٦,٠٦	٢٣,٣٩	الحماية الزائدة	٣
٣٨,٣٣	٢٠,٨٢	٣,٠٦	١٠,٧٥	٣,٣٦	٣١,٥٧	التفرقة	٤
٤,١١	٤,٢٧	٤,٩٠	٨,٧٠	٧,١٩	١٢,٩٧	التذبذب	٥
٣,٦٥	٤,٦٧	٦,٩٧	٣٦,١٣	٨,١٣	٣١,٤٦	الأهمال	٦
						السواء	٧
١,٤٩	٢,٦٦	٩,٢٤	٧٣,٣٧	١١,٧٩	٧٠,٧١	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	
						سلوك وقت الفراغ	
١,٣٦	,٧٤	٣,٣٤	٦,٠٧	٣,١١	٦,٨١	الانشة الرياضية	١
,٦٨	,٢٣	١,٨١	٢,٨٣	٢,٢	٣,٠٦	نشاط الاتصال	٢
١,٥٢	,٨٢	٣,٢	٣,٢٥	٣,٢٠	٤,٠٧	النشاط الابداعي	٣
١,٠٨	,٥١	٢,٨٤	٤,٤٩	٢,٧٥	٥,-	النشاط الاجتماعي	٤
,٦١	,٣٦	٣,٦٧	٤,٣٠	٣,٢٨	٣,٩٤	انشطة الهوايات	٥
						التربوية	
١,٥٢	٢,١٨	٨,٥٣	٢٠,٧٩	٨,٤٠	٢٢,٩٧	المجموع	٦
٢,-	,٤٤	١,٥	,٦٩	١,٤٤	١,١٣	النشاط السلبي والهدام	٧

(٩٠)

يتبين من جدول (١٠) ان اولياء الامور الذين يمتازوا بالتذبذب في معاملة الابناء كما يدركها الابناء هم كذلك الذين يمتازوا بالتسلط واثارة الالم النفسي والحماية الزائدة والتفرقة والاهمال وعدم السواء في المعاملة ، حيث كانت كل قيم ت لحساب دلالة الفروق بين درجات اولياء الامور الاكثر تذبذبا ( الربيع الاعلي ) ، وبين اولياء الامور الاقل تذبذبا ( الربيع الادني ) دالة احصائيا .

كما يتضح انه لا توجد فروق دالة بين ابناء الابهاء الاكثر تذبذب وابهاء الابهاء الاقل تذبذب في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي او سلوك وقت الفراغ ، عدا السلوك السلبي والهدام حيث كان ابناء ذوي الاتجاه المتذبذب اكثر ميلا للنشاط السلبي والهدام خلال وقت فراغهم من ابناء ذوي الاتجاه الغير متذبذب اي ان الابهاء الاكثر تذبذبا يكون ابنائهم اكثر ميلا لممارسة الانشطة السالبة والهدامة من ابناء الابهاء الاقل تذبذبا .

## جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لدراسة الفروق في المتغيرات

بين ذوي الدرجات العليا ( الربيع الأعلى )  
والدرجات الدنيا ( الربيع الأدنى ) في الأهمال

قيمات	الفارق	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الأبعاد	٢
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢,٧٦	٣,٣	٧,١٢	١٨,٧٣	٧,٠٤	٢٢,٠٣	الاتجاهات الوالدية	
٥,٧٩	٦,٩١	٧,٥١	١٧,٧٠	٦,٥٨	٢٤,٦١	التسلط	١
,٨٢	١,١٦	٨,٦٨	١٩,٢٥	٨,٠٧	١٨,٠٩	اثارة الالم النفسي	٢
٥,٦٠	٢,٢٩	٦,٩٣	١٨,٠١	٦,٦٨	٢٣,٣٠	الحماية الزائدة	٣
٤,٠٢	٥,٣٨	٩,٠٩	١٩,٢٥	٦,٥٥	٢٤,٦٣	التفرقة	٤
٢٣,٧٢	١٦,٨٤	١,٥٦	٤,٢٧	٤,١٣	٢١,١١	التذبذب	٥
٦,٠٠	٧,٩	٧,٤١	٣٦,٠٣	٨,١٥	٢٨,١٣	الأهمال	٦
						السواء	٧
٣,٣٤	٦,٧١	٨,٧٥	٧٢,٩٤	١٤,٣٦	٦٦,٢٣	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	
٢,١٣	١,١٤	٣,١٠	٦,٧٠	٣,٢٢	٥,٥٦	سلوك وقت الفراغ	
,٢٣	,٠٩	٢,٤٨	٣,٤١	٢,١٦	٣,٣٢	الانشة الرياضية	١
١,١٩	,٦٦	٣,٤٣	٤,٣٤	٣,١٠	٣,٦٨	نشاط الاتصال	٢
,٢٣	,١١	٢,٧٤	٤,٩٦	٢,٩٥	٤,٨٥	النشاط الابداعي	٣
١,٦٣	,٩	٣,٣٤	٤,٠٧	٣,١٩	٣,١٧	النشاط الاجتماعي	٤
						انشطة الهوايات	٥
١,٩٦	٢,٦٥	٨,٤٨	٢٣,٤٥	٧,٤٩	٢٠,٨٠	التربوية	٦
٤,٥٠	١,٢	١,١٧	,٧٣	١,٩	١,٩٣	المجموع	٧
						النشاط السلبي والهدام	

يتبين من جدول (١١) ان اولياء الذين يمتازوا بالاهمال كما يدركها الابناء هم كذلك الذين يمتازوا بالتسلط واثارة الالم النفس والتفرقة والتذبذب وعدم السواء في المعاملة ، حيث كانت كل قيم ت لحساب دلالة الفروق بين درجات اولياء الامور الاكثر اهمالا ( الربيع الاعلي) وبين اولياء الأمور الاقل اهمالا ( الربيع الادني ) دالة احصائيا .

كما يتضح انه توجد فروق دالة بين ابناء الالباء الاكثر اهمالا ، وابناء الآباء غير المهملين في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والسلوك الرياضي ، والتروحي بشكل عام ، والنشاط السلبي والهدام ولم يظهر فروق في قيمة ت مع باقي أنشطة الفراغ . اي ان الاهمال له تأثيره السلبي علي الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والسلوك الرياضي والتروحي بشكل عام ، الا انه قد يساعد علي السلوك السلبي والهدام لوقت الفراغ .

## جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لدراسة الفروق في المتغيرات

بين ذوي الدرجات العليا ( الربيع الأعلى )  
والدرجات الدنيا ( الربيع الأدنى ) في السواء

قيمة ت	الفارق	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الأبعاد	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٤,٥١	٥,١٦	٧,٠٤	٢٢,٧٥	٦,٥٠	١٧,٥٩	الاتجاهات الوالدية التسلط	١
٦,٠٦	٧,٣	٧,٤٣	٢٤,٦٥	٦,٨٠	١٧,٣٥	اثارة الالم النفسي	٢
٠,٠٩	,١٣	٦,٧٥	١٩,١٤	٩,٦٠	١٩,٢٧	الحماية الزائدة	٣
٣,٧٦	٣,٤٨	٦,١٣	٢١,٩	٧,٣٣	١٨,٤٢	التفرقة	٤
٣,٦٦	٤,٦١	٧,٠٣	٢٤,-	٧,٨٦	١٩,٣٩	التذبذب	٥
٦,٢٠	٥,٩٢	٦,٤٧	١٤,٨٥	٤,٧١	٨,٩٢	الأهمال	٦
٣٤,٢١	٢١,٢٦	٤,٥٨	٢١,٥٦	٢,٤٦	٤٢,٨٢	السواء	٧
٤,٠٤	٦,٦٣	١٣,٥٨	٦٨,٢١	٨,٠٦	٧٥,٤٨	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	
٣,٢٢	١,٧٨	٣,٤٧	٥,٣٨	٣,٠٥	٧,١٦	سلوك وقت الفراغ	١
,٤٣	,١٧	٢,٣١	٣,٠٣	٢,٤٢	٣,٢٠	الانشطة الرياضية	٢
٢,٣٤	١,٢٦	٢,٨٩	٣,٠٦	٣,٤٥	٤,٣٢	نشاط الاتصال	٣
٢,٢٤	١,١١	٢,٩٦	٤,٢٧	٢,٨٩	٥,٣٨	النشاط الابداعي	٤
٢,١٨	١,٢١	٣,١٤	٣,١٠	٣,٤١	٤,٣١	النشاط الاجتماعي	٥
٣,٥٩	٥,٥١	٨,٦٤	١٨,٣٩	٩,٥١	٢٣,٩٠	انشطة الهوايات	٦
٢,٣٩	,٦٢	١,٦٠	١,٤٥	١,٤٧	,٨٣	التربوية	٧
						المجموع	
						النشاط السلبي	
						والهدام	

يتبين من جدول (١٢) ان اولياء الامور الذين يمتازوا بالاتجاه السوي في معاملة ابناءهم كما يراها الابناء هم كذلك الذين يمتازو بعدم التسلط وعدم اثاره الالم النفسي وعدم التفرقة وعدم التذبذب وعدم الاهمال ، حيث كانت كل قيم(ت)لحساب دلالة الفروق بين درجات اولياء الامور الاكثر سواء ( الربيع الاعلي ) وبين اولياء الامور الأقل سواء ( الربيع الادني ) دالة احصائيا اي ان السواء ضد بقية الاتجاهات الا الحماية الزائدة فليس هناك فارق دال . كما يتضح وجود فروق دالة بين ابناء الاكثر سواء وبين ابناء الاقل سواء في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، وسلوك وقت الفراغ عدا الاتصال فلا يوجد فارق دال . اي ان الاتجاه الوالدي السوي يدعم الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، والاتجاه الايجابي لسلوك وقت الفراغ لدي الابناء عدي الاتصال ، وعكس هذا الاتجاه يؤدي الي التوجه للنشاط السلبي والهدام .

### ثالثا : تفسير النتائج ومناقشتها

بعد العرض السابق لنتائج الدراسة يتضح ان الاتجاهات الوالدية غير السوية والتي تتمثل في اتجاهات التسلط وإثارة الالم النفسي والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والأهمال لها علاقة بعزوف الابناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية وأنشطة وقت الفراغ الايجابية وكذلك لها علاقة بممارسة أنشطة سلبية وهدامة في وقت الفراغ ، كما أن ممارسة الأساليب السوية في المعاملة الوالدية له تأثير قوي في ممارسة الابناء للأنشطة الرياضية المختلفة ، ومن خلال العرض التالي سوف نتناول تأثير كل اتجاه من هذه الاتجاهات علي اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ .

يلاحظ من الجدول (٥) عدم وجود علاقة ارتباط دال بين اتجاه التسلط وبين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والسلوك في وقت الفراغ ومن الجدول (٨) نلاحظ عدم وجود فروق دالة <sup>بين</sup> الأبناء الآباء الأكثر تسلطا ، وابناء الآباء الأقل تسلطا في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ ، عدا السلوك الرياضي ، اي ان ابناء الآباء الأقل تسلطا اكثر ميلا للنشاط الرياضي في وقت الفراغ من ابناء الآباء الأكثر تسلطا .

ويتمثل هذا الاتجاه التسلطي في المعاملة الوالدية في فرض الوالدين رأيهم علي أبنائهم والوقوف أمام رغباتهم ومحاولة منعهم من القيام بسلوك معين ، أعتقاداً من الوالدين بمعرفتهم مصلحة أبنائهم أكثر منهم ، وفرض الطاعة داخل الأسرة بالقوة ، فنجد الوالدين يقومون بأختيار أنواع الأنشطة والمهارات والرياضات أو الألعاب التي يمارسها الأبناء ونوع الكتب والمجلات والأفلام وبرامج التليفزيون ، ويتدخلون أيضاً في نوع دراسة ومهنة الأبناء ، ويتدخلون في أختيار الأصدقاء لأبنائهم ، ولا يتصرف الأبناء بدون أخذ رأي والديهم في كل الأمور ، ويتدخل الوالدين في كيفية قضاء الأبناء لوقت فراغهم ونوعية الأنشطة التي يمارسونها ، ونادر ما يستمع الوالدان إلي آراء أبنائهم في حل مشكلاتهم الخاصة .

ويأتي هذا الاسلوب في التعامل نتاج للخبرة التي مر بها الوالدان في طفولتهم والذي ينعكس علي الأبناء ، كذلك لرغبتهم في تحقيق لأبنائهم ما لم يحقق لهم في طفولتهم ، كما يأتي هذا الأسلوب من عدم ادراك الوالدين

السليم بكيفية التعامل مع الأبناء وأعتقادهم بعدم صلاح التربية السليمة إلا بالتخويف والسلوك الحاد والحازم .

وهذا الأسلوب من أساليب التربية الخاطئة يترك أثاره الخطيرة علي الأبناء ولا يؤثر بشكل ايجابي عليهم ، وتعزز نتائج البحث هذا المفهوم ، فتبين عدم وجود علاقة دالة بين الاتجاهات الوالدية التسلطية وبين اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ ، ووجود فروق سالبه داله بين ذوي الدرجات الأعلى والأدنى في التسلط في نشاط وقت الفراغ الرياضي .

هذا وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من سيد صبحي (١٩٧٥) ولم تتفق مع دارسه كل من فايرة يوسف عبد المجيد (١٩٨٠) ، وشنودة حسب الله بشاي (١٩٨٣) ، ومني محمد قاسم (١٩٩٠) . وقد أكد حامد زهران (٢٥٦: ١٠) أن العلاقات والاتجاهات الوالدية غير المناسبة مثل التسلط تؤثر تأثيراً سلباً علي النمو وعلي الصحة النفسية للطفل .

فالأسلوب التسلطي يؤدي إلي شخصية أتكالية تعجز عن الاعتماد علي نفسها ولا تثق بنفسها ولا تشعر بقيمتها وهي تعرقل عملية التكيف الاجتماعي للطفل وتؤدي الي انخفاض مستوي نموه الفكري (٤٢ : ٨٠) . كما تؤدي إلي أحباط محاولات الأشتراك في الأنشطة الاختيارية البناءة ، وأن أدراك الأبن لهذه التربية التسلطية يؤدي به إلي عدم الأتزان الانفعالي وذلك لعدم تحقيق رغباتهم وفرض الطاعة بالقوة مما يضطر الأبناء إلي كبت رغباتهم وعدم التعبير عنها ، مما يؤدي إلي سلبية الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وأي نشاط أختياري آخر بدون موافقة الوالدين الامر الذي قد يعمل علي قتل أي مواهب لدي هؤلاء الأبناء يمكن أن يساعدهم في الوصول إلي مستويات مهارية عالية .

وأبتعاد الوالدين عن التسلطية يخلق لدي الأبناء جو من الأمن النفسي

والشعور بالطمأنينة والسرور مما يؤدي بهم الي محاولة التجريب وممارسة أي نشاط أختياري بناء بلا خوف ولا تردد وخشية الفشل ، فالتربية الوالدية المتسامحة التي تتجنب التسلط تسهم في بناء شخصية ناضجة متزنة تساعد الأبناء علي التكيف السليم والثقة بالنفس مما يساعد المربي علي أكتشاف النواحي المهارية الكامنة لدي الفرد والعمل علي ظهورها وتنميتها والوصول بهم إلي أرقى مستوي .

وعن تأثير الاتجاه الوالدي المتمثل في اثاره الالم النفسي في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ ، فجدول (٥) يبين عدم وجود ارتباط بين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والسلوك الايجابي في وقت الفراغ ، الا انه يتضح وجود ارتباط موجب دال مع النشاط السلبي والهدام لوقت الفراغ ، كما يبين جدول (٧) عدم وجود فروق دالة بين ابناء الآباء الاكثر إلاما للنفس وابناء الآباء الاقل إلاما للنفس في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ عدا السلوك السلبي والهدام ، اي ان هذا الاتجاه لا يؤدي الا الي الميل الي ممارسة الانشطة السلبية الهدامة .

وقد أتفقت نتائج الدراسة مع دراسات كلا من موسن Mussen (١٩٦٣) ، وحنفي محمود اسماعيل (١٩٧٦) وشنودة حسب الله بشاي (١٩٨٣) وسميحة كرم توفيق (١٩٨٧) .

ويتمثل اتجاه المعاملة الوالدية المتصف بأثاره الالم النفسي في سوء معاملة الأبناء عن طريق أشعارهم بالذنب كلما أتي سلوكاً غير مرغوب فيه أو عبروا عن رغبة معينة وذلك عن طريق الأساءة اللفظية تجاه الأبناء وتحقيرهم والأقلال من شأنهم ، كما يأتي هذا الأسلوب بتخويف الأبناء وتهديهم ومخاصمتهم عند الخطأ وتحميلهم مسئوليات تفوق طاقتهم وتجريحهم بعبارات قاسية مع عدم الثناء علي سلوكهم الطيب . وغالبا ما يظهر هذا الأسلوب عندما يأتي الطفل عن عدم رغبة أو بعد ابناء كثيرين ، أو قد يكون ناتج لتأثر الوالدين بهذه المعاملة في طفولتهم او لشعورهم بالفشل

ونشوده الكمال في أبنائه .

والأتجاه الوالدي الذي يتصف بأثارة الالم النفسي يؤثر تأثيراً سلبياً في بناء وتكوين شخصية الأبناء فينموا وشخصيتهم تتصف بالجمود والقسوة والأحاساس بالأثم ، وهذه الأثارة السيئة تشكل معوقات في تهيئة المناخ الملائم للنمو النفسي المتكامل والسليم ويؤدي إلي شعور الأبناء بعدم الأمن والطمأنينة وعدم الرضا والسرور ، وبالتالي العزوف عن ممارسة أي نشاط إيجابي خوفاً من تكرار أساليب التجريح وأتهامهم بعدم المسئولية فتحبط لديهم الموهبة ويقتل لديهم الأمل في ممارسة أي نشاط وتنعدم ثقتهم بأنفسهم .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة تؤكد ذلك حيث لا يوجد ارتباط دال بين هذا الأتجاه المتمثل في استخدام اساليب ااثارة الالم النفسي وبين الأتجاهات نحو النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ الايجابي .

ويؤدي مثل هذا الأسلوب إلي جعل نفس الأبن تمتلئ بالحقد والكراهية نحو كل من تسبب في أثارة المة النفسي ، وقد ينشب صراع بين هؤلاء الأبناء وبين والديهم المثيرين لآلامهم النفسي وقد تأخذ هذه المعارضة شكل العصيان والتمرد فيؤدي الي لجوء الأبناء إلي ممارسة أنشطة سلبية وهدامة لا تعود عليهم وعلي المجتمع إلا بالضرر ، والوالدين الذين يركزون علي نواحي الفشل لدي أبنائهم وينسون نواحي النجاح يحطمون شخصيات أبنائهم منذ الصغر . وقد جاءت نتائج هذه الدراسة تؤكد ما ذكرناه حيث ان ابناء الآباء الاكثر ااثارة للالم النفس لهم يكونو اكثر ميلا الي ممارسة الانشطة السلبية من ابناء الآباء الاقل ااثارة للالم النفس لهم .

وتقدير الأبناء واحترام جهودهم وإشعارهم بقيمتهم وكيانهم يؤدي الي شعورهم بالأمن والسرور فينموا متكاملين الشخصية ونفوس راضية تبعدهم عن الأنشطة غيرالسوية والهدامة التي تؤدي به الي الفشل

والتدمير والأشتراك في أنشطة بناء تفيدته وتفيد المجتمع . وقد ذكر فؤاد البهي (١٨١:٢٧) أن كثرة الإيذاء النفسي للطفل وأحاساس الوالدين في أنفسهم بالفشل يؤدي إلي ارتفاع درجة العدوان لديهم ويجنح بهم إلي أساليب غير سوية في المجتمع .

وقد جاءت نتائج الدراسة في أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في الحماية الزائدة تفيد عدم وجود ارتباط بين هذا الاتجاه وأتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ كما ظهر بجدول (٥) كما لا توجد فروق دالة بين ابناء الآباء الاكثر حماية و ابناء الآباء الاقل حماية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ عدا السلوك الرياضي والترويحي بشكل عام .

وقد أتفقت نتائج الدراسة مع دراسات كلا من دراسة سيد صبحي (١٩٧٥) ، ودراسة محمد عبد القادر (١٩٧٥) وأختلفت الدراسة مع دراسات كل من دراسة شنودة حسب الله بشاي (١٩٨٣) ، ودراسة تهاني محمد عثمان (١٩٨٣) .

ويأتي هذا الاتجاه من الحماية الزائدة بأن يقوم الوالدين نيابة عن الأبن بالمسئوليات والواجبات التي يمكن أن يقوم بها ، وكذلك عدم تعويد الأبناء الأعتماذ علي أنفسهم والشكو لوالديهم عند تعرضهم للإيذاء أو الضرب من أحد ، ومنع الأبناء من مخالطة الأطفال بقصد حمايتهم ، ويأتي هذا الأسلوب أيضاً في تحديد أماكن وأنواع النزهاة والرحلات التي يقوم بها الأبناء ، وتدخل الوالدين في كل أمور الأبناء واللهفة الزائدة علي الأبناء والخوف عليهم من مواقف المنافسة .

وهذا الاسلوب في التعامل يأتي لرغبة الوالدين في أنجاب طفل من جنس معين - ولد مثلاً- وقد يأتي هذا الأسلوب أيضاً نتيجة الحرمان الذي تعرض له الوالدين في طفولتهم فيكون العطف وسيلة لتعويض هذا الحرمان

، وقد يأتي الطفل بعد عدة بنات أو يكون الطفل الأول للوالدين مع قلة خبرتهم في أساليب التربية وقد يأتي الطفل بعد طول أنتظار وعناء .

ولهذا الأسلوب من أساليب التربية الخاطئة عواقب وخيمة تؤثر علي سلوك الأبناء ، فتخلق منهم شخصيات ضعيفة مستسلمة ، كما يولد الأنانية وعدم القدرة علي تحمل المسئولية وتنمو في الأبناء صفات الأتكالية والاعتماد الزائد علي الآخرين والحساسية الشديدة لأي موقف تنافسي ، ومثل هذه الصفات لا تساعد الفرد علي المشاركة في أي نشاط جماعي أو تنافسي والبعد عن الأنشطة التي يتم فيها الألتحام مع الغير أو الأصابة ، وقد تكون المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية بشكل عام لرغبة الوالدين .

كما أن هذا الاسلوب من التربية والذي يحيط الطفل بالحماية الزائدة يؤدي الي عدم أتاحة الفرصه أمامه للاحتكاك المباشر مع غيره من الأقران فنجد الطفل عاكف عن الأشتراك في أي نشاط أو العاب مع زملائه ، وقد يؤدي أنشطة فردية أو أنشطة إجبارية بالمدرسة خلال درس التربية الرياضية خوف من العقاب ودون رغبة حقيقية في المشاركة الفعلية كما يصعب عليه تكوين علاقات اجتماعية .

وقد جاءت نتائج الدراسة تؤيد ذلك حيث لم يوجد أرتباط دال بين هذا الأتجاه والاتجاهات نحو النشاط الرياضي والسلوك في وقت الفراغ ، وايضا لا توجد كذلك فروق دالة بين ابناء الآباء الاكثر حماية وابناء الآباء الاقل حماية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وسلوك وقت الفراغ الايجابي عدا السلوك الرياضي ومجموع أنشطة الفراغ بصفة عامة ، اي ان الحماية الزائدة قد تؤثر ايجابيا علي ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في وقت الفراغ ، ويفسر الباحث هذه العلاقة بالنشاط الرياضي والترويحي ، بانه قد تأتي هذه الممارسة لرغبة الوالدين في الممارسة ولأرتباط النشاط الرياضي بالنمو البدني السليم وتأثيره ايجابياً علي الجوانب الصحية وأبعاد الأبناء عن الأفكار والأنشطة الهدامة حماية لهم.

(١٠١)

من الجدول (٥) نلاحظ كذلك عدم وجود ارتباط دال بين الاتجاه الوالدي المتمثل في التفرقة وبين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وسلوك الأبناء في وقت الفراغ الأيجابي ، ونلاحظ ارتباط هذه الاتجاه ارتباط موجب دال مع الأنشطة السلبية والهدامة كما يتبين من جدول (٩) وجود فروق دالة بين أبناء الآباء الأكثر تفرقة وابناء الآباء الأقل تفرقة في النشاط السلبي والهدام .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من سيد صبحي (١٩٧٥) ، وشنوده حسب الله بشاي (١٩٨٣) وأختلفت مع دراسات كل من حنفي محمود اسماعيل (١٩٧٦) ومحمد مصطفى مياسا (١٩٧٩).

ويشمل هذا الأسلوب من المعاملة الوالدية الخاطئة نصرة الوالدين أبن معين اذا أشتكى منه بقية الأبناء لهم ، وأعطاء بعض الأخوة حرية أقل أو أكثر من بعض الأخوة الآخرين ، وأعتقاد الوالدين بأن الولد لابد أن يتمتع بحريات أكثر - بشكل واضح - من البنت ، وأن مجال الولد العمل ومجال البنت البيت ، وقد يري بعض الآباء نصرة الابن الأصغر حيث يري أنه ينبغي علي الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لأخيه الأصغر مهما أخطأ الأصغر ، وقد يري بعض الآباء أن الابن الأكبر له مطلق الحرية في التصرف في شئون المنزل أثناء غيابة وقد يميل الوالدين لابن أو بنت يشبههما كثيراً في الشكل او الصفات .

وهذا الاسلوب من التعامل الذي يتصف بالتفرقة بين الأبناء يشيع لدي الفرد عدم الشعور بالأمن والطمأنينة والظلم ، حيث أن المحاباة والتفضيل لابن معين تثير الغيرة والحقد عند الأبناء الآخرين مما يخلق جو من العداة والعدوان والتشاجر الدائم بين الأخوات داخل الأسرة مما يفقد الأسرة جو الألفة والحب الذي تتلاشي معه أي هوايات أو مواهب يمكن أن تكون كامنة

لديهم ، فالشخصية التي يخلفها هذا الاسلوب في المعاملة شخصية غير متزنة عدوانية السلوك متمردة تجد متنفسها في ممارسة الأنشطة الهدامة والسلبية تشبع رغباتهم وتوجه طاقتها الي العدوان علي الآخرين حتي يشعر بالانتصار علي الظلم والتفرقة التي تعرض لها داخل الأسرة .

وهذا النوع من التربية الخاطئة له أثاره السلبية علي الفرد والمجتمع فقد ذكر حامد زهران (١٠: ٢٥٦) ان العلاقات المنسجمة بين الأخوة الخالية من تفضيل طفل علي طفل الخالية من التنافس تؤدي الي نمو طفل ذي شخصية سوية ، وقد أكدت نتائج الدراسة في هذا الاتجاه ذلك حيث وجدت علاقة ارتباط موجب دال بين هذه الاتجاه وبين النشاط السلبي والهدام .

وهذا الاتجاه من أساليب المعاملة الخاطئة يولد للمجتمع شخصيات حاقدة عدوانية نتيجة عدم المساواة والظلم والتفرقة في المعاملة التي تعرضت له حيث تجد في المجتمع تفريغ لتلك الرغبات تتمثل في الاعتداء والإيذاء للآخرين ومحاولة تحطيم أو أتلاف المنشآت التي يستفيد منها الآخرين والأنغماس في نشاطات هدامة تثير القلق والمشاكل في المجتمع .

ويتبين من الجدول (٥) عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين اتجاه التذبذب وأتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ كما نلاحظ من الجدول (١٠) وجود فروق دالة بين ابناء الآباء الاكثر تذبذبا وابناء الآباء الاقل تذبذبا في النشاط السلبي والهدام في وقت الفراغ ،اي ان التذبذب يجعل الابناء اكثر ميلا الي ممارسة الانشطة السلبية والهدامة .

وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسات كل من سيد صبحي (١٩٧٥) ، شنودة حسب الله بشاي (١٩٨٣) .

ويتضمن هذا الاتجاه وعد الوالدين للأبناء بإجابة مطالبهم دون تنفيذ فقد يجد الوالدان أنهم في حيرة أمام تصرفات الأبناء ، وقد يتأثر برأي الجد أو الجدة في شئون الأبناء ، وفي بعض المواقف يعطف الوالدان علي الأبناء

دالة بين ابناء الآباء الأكثر اهمالا و ابناء الآباء الأقل اهمالا في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والسلوك الرياضي ومجموع أنشطة وقت الفراغ بشكل عام ، حيث ان الاهمال يؤثر سلبيا علي الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والسلوك الرياضي والتروحي بشكل عام ، كما يؤثر ايجابيا علي النشاط السلبي والهدام .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من موشن (١٩٦٣) Mussen ، محمد عبد القادر (١٩٧٥) ، فايذة يوسف عبد المجيد (١٩٨٠) ، شنودة حسب الله بشاي (١٩٨٢) ، حسنين محمد الكامل ، وعلي السيد سليمان (١٩٩٠) .

وهذا الأسلوب من أساليب التربية يتمثل في عدم الاهتمام بالأبناء وعدم مناقشتهم لأبنائهم في حالة تغيبهم خارج المنزل ، وعدم المبالاة عند أمتناع الأبن عن تناول الطعام ، وعدم الأكتراث في أمر أصدقائه ، وعندما يبكي الأبن يترك حتي يسكت من تلقاء نفسه ، ولا يعير الوالدان أي اهتمام لتفوهه بكلمات خارجة ، ولا يهتم الوالدان عندما يخطأ الأبن ولا يعبأ الوالدان بنوع النشاط الذي يمارسه الأبن سواء كان هدام او بناء ولا يشجعون الأبناء علي ممارسة أي هواية لديهم وأعطاء الأبناء حرية مخالطة من يشاؤون من الأصدقاء .

ومثل هذا الاسلوب الخاطئ في تربية الأبناء يؤثر تأثيراً سلبياً علي شخصية الأبناء ، فالأهمال ونقص الرعاية هي عدم الشعور بالأمن ، الشعور بالوحدة السلبية والخضوع ، محاولة جذب انتباه الآخرين الخجل ، العصابية ، سوء التوافق (١٠ : ٢٥٦) ، فشعور الأبناء بأهمال والديهم لهم وعدم توفير حاجاتهم الضرورية وعدم توجيه الرعاية والعناية الكافية لهم وتجاهلهم في المنزل قد تعرضهم لسوء النمو الاجتماعي والنفسي ، فالأبن هنا في حاجة

الي التوجية والرعاية والنصح والأرشاد حتي يستمر في حياته بالأسلوب السليم ، فالأهمال يشعره بعدم التبني الوالدي لهم مما يترتب عليه الاتجاه الي سلوك غير سوي ، وممارسة أنشطة سلبية وهدامة .

والأهمال يؤدي بالأبن الي عجزه عن وزن وتقدير الآخرين وأختلال علاقته الاجتماعية وعدم اندماجه في المجتمع وأنصراف الأصدقاء عنه والعزلة ، كما يؤدي الأهمال بالفرد إلي عجزه عن تحقيق ذاته وأظهار مواهبه ومهاراته وأشباع ذاته وعدم القدرة علي ممارسة الأنشطة الايجابية والتي تعطيه الخبرات في كيفية قضاء وقت الفراغ ، وهذا الاسلوب يؤدي الي اليأس والأحباط والقلق النفسي ، فعندما يريد الأبن الأشتراك في نادي أو أي نشاط مع أقرانه ولا يجد الأهتمام والتشجيع الوالدي له يتجه الي الأنشطة الهدامة وحتى يشبع حاجاته الي لفت الانظار حوله بأرتكاب الجرائم واشاعة الفوضى والفساد او مصاحبة قرناء السوء والذي يجد متنفس له داخلها.

وقد أيدت نتائج هذا الدراسة صحة هذه النتائج من وجود أرتباط موجب بين ممارسة هذا الأسلوب وبين الاتجاه الي الأنشطة السلبية والهدامة . فالأهمال له أثاره السيئة ليس علي الأنشطة فقط بل علي المجتمع كله فهو يولد الجانحين والخارجين علي القانون والذين يشكلون عبأ علي المجتمع والوطن .

ويلاحظ من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين اتجاه السواء وبين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وايضا توجد علاقة ارتباط موجب دال بين أتجاه السواء وبين الأنشطة التي تمارس في وقت الفراغ عدا نشاط الاتصال ، كما يوجد ارتباط سلبي دال بين أتجاه السواء وبين الأنشطة السلبية والهدامة .

ويتمثل هذا الأتجاه في البعد عن استخدام الأساليب السابق ذكرها

واعطاء الفرصة لأبداء آرائهم والتعبير عن رغباتهم وأشترآكهم في المناقشة وعدم توقيع العقوبة او اللوم قبل مناقشتهم في أخطآئهم وتعويدهم علي الأعتماء علي النفس في حل المشكلااء التي تقابلهم ، مع السماح لهم بقضاء وقت فراغهم في ممارسة هوايتهم الخاصة ، والأشترآك في المعسكرااء والرحلااء التي تقوم بها المدرسة ، وتبادل الزيارااء مع الأصدقاء والأقارب كما يتضمن هذا الأسلوب التعاون والتضامن بين الأخوااء والتفاهم وعدم تمييز أحدهم علي الآخر وهذا الأآجاه يشبع حاجة الأبناء النفسية إلي الحرية وتعويدهم الأعتماء علي أنفسهم وعدم الأءءل في شئونهم .

ويذكر سيد عثمان (٣٥:١٦) أن الطفولة التي يجد فيها اشباعاً ورعاية لشئونه سوف تعطي الطفل احساساً بالطمأنينة المريحة في العالم الذي يحيط به . وقد أءفقت هذه الأءراسة مع أءراسااء كلا من محمد عبد القاءر (١٩٧٥) ، حنفي محمود اسماعيل (١٩٧٦) ، شنوده حسب الله بشاي (١٩٨٣) ، ومني محمد قاسم (١٩٩٠)

وأءراك الوالءين لآاآااء الأبناء المرتبطة بنموهم وأشباع هذه الآاآااء والرغبااء مع أآراام شخصيتهم وتنمية قءرااتهم الآاصة وميولهم واعطاائهم حرية الأءكير والأعبير عن أنفسهم يؤءي إلي أن يكون الأبناء أكثر آوافقاً وطمأنينة وتساعءهم علي ممارسة الوان النشاط المختلفة في حرية وسهولة مع الأتمع بهذه الأنشطة الأآآيارية والبناءة والتي تسهم في تنمية مواهبهم وتوسيع مءركااتهم العقلية . كما أن اءراك الأبناء بأن آباءهم يتقبلونهم ويفهمون مشاكلكهم ومتاعبهم ويظهرون حبهم لهم ويخففون من آآزانهم ويقضون أوقااا طويلة في مشاركااتهم أنشطتهم ورعايتهم يؤءي بالأبناء إلي النجاح والأءفوق وتنمية النواحي المهارية لءيهم .

وهذا الأآجاه السوي في أساليب الأربية يبعء الفرد عن ممارسة الأنشطة الغير مفيدة والهدامة وتؤءي به إلي الأشترآك في أنشطة بناءة آعود عليه بالأفائءة في آميع الآوانب النفسية العقلية والمهارية والأآآماعية .

(١٠٧)

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة تؤكد أهمية الأساليب السوية في حث الأبناء علي ممارسة الأنشطة الرياضية وانشطة الفراغ . إلا أننا نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباط دال بين نشاط الاتصال وأتجاه السواء ، وعلي النقيض نلاحظ وجود ارتباط دال موجب دال بين نشاط الاتصال والأنشطة السلبية والهدامة لوقت الفراغ .

وقد يرجع هذا الي ان نشاط الاتصال من مراحل الديمقراطية المتقدمة والتي لا تتوفر في الدول النامية وتصل الي قمته في الدول المتقدمة فيشمل هذا النشاط التعبير عن الرأي الحر ونهج فكر معين قد يكون مخالف او معارض لآراء الآخرين ، ويتم ذلك عن طريق الاتصال بالمسؤولين والصحافة ووسائل الأعلام او عقد ندوات والقاء الخطب في التجمعات والدفاع الشجاع عن فكر ورأي معين ، وهذا النوع من الأنشطة قد لا يحبز الوالدين تشجيع الأبناء عليه ، حيث مرت بلادنا بمرحلة تخبط سياسي منعت فيها الآراء الحر والمعارضة السياسية وكذلك بعد أن اصبحت الديمقراطية وليدة هذا العصر الا أن التحول في الفكر الوالدي لا يتم بالسرعة المطلوبة بل يترك الماضي رواسبه في النفوس .

ف نجد الوالدين يبعدنا الأبناء عن هذا الأسلوب من النشاط والذي يعد من مراحل الديمقراطية المتقدمة والذي يتطلب شجاعة نادرة وكذلك خوفاً علي الأبناء من أن تتناولهم عناصر مناهضة وأفكار مدسوسة فتلقي بهم إلي مصير غير معلوم . ولذلك فأن ارتباط هذا النشاط بالأنشطة السلبية والهدامة يحتاج تفسيره إلي بحوث طويلة تتناوله بالدراسة والتحليل للوقوف علي اسبابه وعوائده .